[72] إليك فإني نظرت في هذا الأمر وضربت أنفه وعينه فلم يسعني دفعهم إليك ولا إلى غيرك، وإن لم تنزع عن غيك لنعرفنك عما قليل يطلبونك ولا يكلفونك أن تطلبهم في سهل ولا جبل ولا بر ولا بحر. كتاب صفين لابن مزاحم ص 102، العقد الفريد 2: 286، نهج البلاغة 2: 10، شرح ابن أبي الحديد 3: 409. 9 - أخرج الطبري من طريق إسماعيل بن محمد: إن عثمان صعد يوم الجمعة المنبر فحمد ا وأثنى عليه فقام رجل فقال: أقم كتاب ا، فقال عثمان: اجلس فجلس حتى قام ثلاثا فأمر به عثمان فتحاثوا بالحصباء حتى ما ترى السماء وسقط عن المنبر وحمل فأدخل داره مغشيا عليه فخرج رجل من حجاب عثمان ومعه مصحف في يده وهو ينادي: إن الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شئ إنما أمرهم إلى ا. ودخل علي بن أبي طالب على عثمان رضي ا عنهما وهو مغشي عليه وبنو أمية حوله، فقال: مالك يا أمير المؤمنين ؟ فأقبلت بنو أمية بمنطق واحد فقالوا: يا علي ! أهلكتنا وصنعت هذا الصنيع بأمير المؤمنين، أما وا لئن بلغت الذي تريد لتمرن عليك الدنيا. فقام علي مغضبا. تاريخ الطبري 5: 113، الكامل لابن الأثير 3: 67. 10 - ذكر ابن قتيبة في الإمامة والسياسة 1 ص 42 في حديث مسائلة عمرو بن العاص راكبا: فقال له عمرو: ما الخبر ؟ قال: قتل عثمان، قال: فما فعل الناس ؟ فقال: بايعوا عليا. قال: فما فعل علي في قتلة عثمان ؟ قال: دخل عليه وليد بن عقبة فسأله عن قتله فقال: ما أمرت ولا نهيت، ولا سرني ولا ساءني. قال: فما فعل بقتلة عثمان ؟ فقال: آوى ولم يرض، وقد قال له مروان: إن لا تكن أمرت فقد توليت الأمر، وإن لا تكن قتلت فقد آويت القاتلين، فقال عمرو بن العاص: خلط وا أبو الحسن. 11 - روى الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت عليا عليه السلام على منبر الكوفة وهو يقول: يا أبناء المهاجرين ! انفروا إلى أئمة الكفر، وبقية الأحزاب وأولياء الشيطان، انفروا إلى من يقاتل على دم حمال الخطايا، فوا الذي
